ومضمومها لا ساكنها لرفضهم الابتدا بالساكن وتربيع حصل في عينه بالحركات
الثلاث والسكون فتبلغ اثنتا عشرة بنا بضرب ثلاثة في اربعة لكن كسر
العين مع ضم الفا علم اي قليل لقصدهم تخصيصه بفعل المفعول والذي
جاء منه ذيل اسم دويبه سميت بها قبيله من كنانة وهي التي ينتسب
اليها ابو الاسود الذيلي والديم اسم للاست والوعل لغة في الوعل
حكاه الخليل وعكس ذلك وهو ضم العين مع كسر الفا لن يولف اي لم تالفه
العرب اي لم تستعمله بل اهملوا استثقالهم الانتقال من كسر الى ضم واما قراة
بعضهم والسماء ذات الحبك بكسر الحا وضم البا فمن الشواذ ووجهت بوجهين
احدهما ان ذلك من تداخل اللغتين لانه يقال حبك بضم الحاء والباء وحبك
بكسرهما وبها قرا الحسن البصري فركب ذلك القارئ منهما هذه القراءه
قال ابن مالك وهذا التوجيه لو اعترف به من عزيت هذه القراة اليه
لدل على عدم الضبط ورداة التلاوة ومن هذا شانه لا يعتمد على
ما سمع منه ثانيهما ان يكون كسر الحاء اتباعا لكسر ذات ولم يعتد باللام
الساكنه لان الساكن حاجز غير حصين قيل وهذا احسن والتنبيه على قلة
الاول واهمال الثاني من زيادتي وهو منهم ان ما عداهما ليس بقليل ولا مهمل
وهو عشرة اوزان وامثلتها فرس كبد عضد فلس عنب ابل جذع
حرد قفل برد وابنية الرباعي فعل بكسر الفا وفتح العين نحو قمطر وهو وعاء
الكتب وفعلل وهو مثلث الفاء واللام الاولى منه اي مفتوحهما نحو جعفر
وهو النهر الصغير ومكسورهما نحو دبرج وهو السحاب الرقيق وقيل السحاب
الاحمر وهو من اسما الذهب ايضا ومضمومها نحو برثن وهو الواحد من براثن
السباع وهو كالمخلب من الطير ومفتوحا للام الاول مع كسر الفاء نحو
درهم ومفتوح اللام مع ضم الفاء نحو جخدب لذكر الجراد فهذه ستة ابنيه
للرباعي بلا مزيد خلاف فيها وان اختلفوا في اصالة السادس فيها فذهب
الاخفش والكوفيون الى الاصالة وبقية البصريين الى فرعيته على الرابع
وهو المختار لانه جميع ما سمع فيه الضم سمع فيه الفتح فهو الاصل والفتح

تخفيف

تخفيف وزاد قوم من النحويين فعلل بضم الفاء وفتح العين نحو جخدب
وفعللا بكسر الفاء مع ضم اللام كحرقع بحور العتل وفعللا بفتحها مع كسر اللام
نحو طحربه ولم يثبت الجمهور هذه الاوزان وما صح نقله منها فهو عندهم شاذ
وحذف الثامن ست مع كون المعدود مذكر لجوازه مع حذفه مراد كما تقدم
وابنية الخماسي فعلل بفتح الفاء والعين واللام الثانية نحو سفرجل وفعلل
بكسر الفاء وسكون العين وفتح اللام الاولى نحو قرطعب وهو الشي الحقير
وفعلل بفتح الفاء واللام الاولى وكسر الثانية نحو جحمرش للعظيمة من
الافاعي وقيل العجوز المسنة وفعلل بضم الفاء وفتح العين وكسر اللام
الثانية نحو جوعل للباطل وللاحاديث المستطرفه وزاد ابن السراج فعللا
نحو هندلغا اسم بقلة ولم يثبته سيبويه والصحيح ان نونه زائده وان لا
يلزم عدم النظير فقد حكي لدابغ في الهندلع بكسر الها فلو كانت النون
اصليه لزم كون الخماسي على ستة اوزان فيفوق تفضيل الرباعي عليه
وهو مطلوب وزاد غيره اوزانا اخر لم يثبتها الاكثرون لندورها واحتمال
بعضها للزيادة فلا تطيل بذكرها والمزيد منه وصل الى انتهى بالزيادة
الى السباعي فجاء رباعيا كقتال وخماسيا كاكرام وسداسيا كانطلاق و
سباعيا كاستخراج وهو اولى من اقتصار الاصل على السداسي والسباعي ولا
يجي زايدا على السباعي الا بها تانيث او زيادة التثنيه وجمع التصحيح كما خرج
في التسهيل ومن لم يصرح بذلك قال انه هذا الزوايد غير معتد بها لكونها
مقدرة الانفصال ولا يزاد في الخماسي غير حرف قبل الاخر نحو عضرفوط
وهو القطاه الذكر وبعده مجردا او مشفوعا بها التانيث نحو قبعثرى
للبعير الذي كثر شعره وعظم خلقته وقبعثراه الناقة التي تكون كذلك
وقد بلغت ابنية المزيد من الاسماء في قول سيبويه ثلاثمائة وثمانية ابنيه
وزاد الزبيدي عليه نيفا وثمانين مثالا وذكر ما لا يليق بهذا المختصر

وما من الفعل مجردا حصل
الى ثلاثي وذا له فعل
ثلث العين بفتح اشتمل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)